إشراف/ أحمد الحامد

اختفت قطتنا "عسلية" بشكل مفاجئ وغير متوقع، وبحثنا عنها في كل أرجاء البيت وقد عصف بنا القلق والخوف على القطة الصغيرة التي صارت في وقت قصير أحد أفراد العائلة وأحببناها حباً كبيراً كحب أحدنا للآخر وتعودنا اللعب معها واطعامها وتدليلها.. ترى اين ذهبت "عسلية"؟

لم تكن هناك سوى إجابة واحدة وهي أن عسلية غادرت البيت بشكل أو بآخر ثم أضاعت الطريق فلم تستطع العودة مرة أخرى.. يا إلهي.. عندما وصلنا إلى هذا الاستنتاج خرجنا نبحث عنها في الشارع ولم يطل بنا البحث فقد شد انتباهنا مشهد مجموعة من أطفال الشارع الأشقياء يتجمعون في احد الأزقة ومعهم شيء يعبثون به.. وعندما اقتربنا منهم أكثر سمعنا مواء قطة خائفة وتتالم.. وعندما اقتربنا أكثر اكتشفنا ان هذه القطة هي قطتنا "عسلية" ولكنها كانت في حالة سيئة وبدا واضحاً أن هؤلاء الأطفال الاشرار قد عذبوها بلا رحمة وعبثوا بها كأنما يعبثون بدمية من القطن.. أسرعنا ننزعها من بين أيديهم ودخلنا معهم في معركة شرسة دفاعاً عن "عسلية" وأخذنا لها حقها ممن أساءوا إليها.. وعدنا بها إلى البيت!

أخوكم/ بدر

لقد شعرت بما حدث قبل أن يحدث.. وخطر لي أن "عسلية" ما دامت غادرت البيت فإنها بلا شك سوف تقع بين أيدي هؤلاء الأشقياء وسيعذبونها وهم يضحكون ببلاهة واستمتاع كأنهم يلعبون بكرة أوبأي شيء آخر لا روح فيه لا يشعر ولا يتألم.. وعندما رأيتهم تأكدت أن "عسلية" هي ضحيتهم الجديدة فقد سبق أن رأيت منهم مواقف مماثلة ونصحتهم وحاولت إثناءهم عن هذا النوع من التسلية لانه حرام ويغضب الله عز وجل ويتنافى مع الأخلاق الطيبة التي أهم أعمدتها الرحمة وعدم الاستقواء على حيوان ضعيف لا حول له ولا قوة ولم يؤذنا.. لكنهم كانوا في كل مرة يكررون هذه الأفعال حتى شعرت باليأس من التحدث معهم ما داموا لا يفهمون ما أقوله.. لكن أنتم بالطبع تعلمون قصة المرأة التي عذبت قطة وحبستها لأيام دون ماء ولا طعام حتى ماتت.. وعندما ماتت المرأة أدخلها الله النار بسبب ما فعلته بالقطة..! عموماً.. لقد قمنا بعلاج الجروح التي أصابت قطتنا "عسلية" وأطعمناها وأعدنا إليها الطمأنينة مرة أخرى وأعتقد أنها لن تفكر في مغادرة البيت وحدها مرة أخرى.

أخوكم/ أنيس

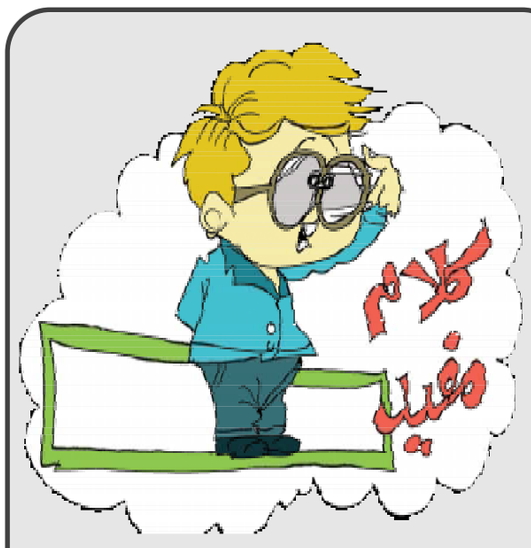

حلاوة اللسان

"الكلمة الطيبة.. صدقة" و"الكلمة الطيبة تكسر العظم الصحيح".. وبالكلمة الطيبة تكسب القلوب ويحبك الجميع وتبلغ رضا الله.. فالإنسان الذي يتحدث مع من حوله بلطف.. ولا يسب.. ولا يلعن.. ولا يغتاب ولا ينم.. ولا يهزأ ولا يعاير أحداً بعيوبه.. إنسان خلوق.. يكبر في أعين الناس ولو كان صغير السن.. أما الشخص الذي لا يحسن مخاطبة من حوله.. ويسب هذا ويلعن هذا ويسعى بالوشاية والنميمة، ويعاير الآخرين بعيوب خلقية أو منزلة اجتماعية أو أحوال صحية.. هذا الشخص مذموم .. منبوذ.. لا يحبه الله ولا يحبه الناس ولا ينجح في أي شيء يفعله لأن الآخرين لا يتعاونون معه ولا يتقبلونه.. فلسانه السيئ واستخدامه لأقذع الألفاظ في مخاطبة الناس أفسد المودة بينه وبين الجميع.. على عكس صاحب اللسان الحلو.. والكلمة الطيبة الذي تكبر مودة الجميع له وينجح في كل ما يسعى إليه لأن الجميع يحبونه ويتعاونون معه بسبب حلاوة لسانه التي تظهر جمال أخلاقه.

قصة مسلسلة

البقرة الصفراء

الحلقة الأخيرة

تأليف / رجاء علي حويلة

ولكنها سمعت البقرة تهمس في أذنها:

لاتخافي، قولي له.

وكان الأمير ينتظر جوابها، وشجعها قائلاً:

– لا تخجلي.. قولي: من أنت؟

فقالت علياء:

– أنا علياء بنت الحطاب. وبيتنا قريب من هنا. ومدت إصبعها تشير إلى البيت. فقال لها الأمير:

– أنا معجب بك ياعلياء، وغداً أحضر مع والدي. ولا بد أنك تعرفين لماذا.

فأحمر وجه علياء خجلاً، وزادت دقات قلبها، ولم تجب.

فقال الأمير:

– إلى اللقاء غداً يا علياء!

وبعد ذهابه سمعت علياء صوت البقرة يقول:

– عودي إلى البيت ياعلياء وضعي لخالتك في صحن طعامها ملعقة من شحمي، تنم ثلاثة أيام، وحين تصحو يكون كل شيء قد أنتهى.

– وبيتنا؟ كيف نستقبل الأمير والملك والملكة في بيتنا القديم؟

قالت البقرة:

– خذي عظماً من عظامي، ومرريه على أثاث البيت، يصبح كله جديداً أنيقاً. ثم نامي مطمئنة، وانتظري غداً زيارة الأمير ووالديه.

والآن.. اخلعي ملابسك الجديدة، تعد إليك الملابس القديمة، واحملي الملابس الجديدة معك إلى البيت، ولا تجعلي خالتك ترها بين يديك. إلى اللقاء يا علياء! وإن احتجت إلي فتعالي إلى التينة العتيقة.

عادت علياء إلى البيت، وغافلت خالتها، حتى دخلت غرفتها، وأخفت فيها الملابس الجديدة. وخرجت إليها، وكانت غاضبة من غيابها الطويل. وما إن رأتها حتى أمرتها بتحضير العشاء.

وضعت علياء ملعقة من شحم البقرة في صحن الخالة، فأكلت كل ما فيه من طعام. وراحت في نوم عميق، لن تصحو منه إلا بعد أيام ثلاثة.

وفي اليوم التالي قالت علياء لأبيها:

– أبي لا تذهب اليوم إلى العمل!

– لما يابنتي؟

قالت علياء:

– سيحضر إلى بيتنا الملك والملكة والأمير. لقد رآني الأمير البارحة، ويبدو أنه سيخطبني منك.

لم يصدق الأب كلام ابنته وظن أنها تحلم، فقامت من فورها، وارتدت ملابسها الجديدة. ومررت العظم على الأثاث، فغدا جديداً وأنيقاً كما قالت البقرة.

دهش الأب عندما رأى ذلك، وسأل علياً وعلياء عن السر في كل ذلك. فحدثته علياء بالقصة من أولها إلى آخرها. حدثته عن البقرة الصفراء وما قدمت لهما وعن الخالة وما فعلته بهما.

وما كان أعظم فرحة حين حضر الملك والملكة والأمير إلى بيته طالبين يد علياء للزواج من الأمير. وتمت الخطبة، وحدد يوم الزفاف.

ولما استيقظت الخالة من نومها، ربطها الأب بحبل، ودلاها في البئر، حتى اعترفت بكل ذنوبها، وعاهدته على التوبة والإقلاع عن أفعالها الشريرة، وسامحها علي وعلياء على ما اقترفت يداها.

وبعد أيام أقيمت الأفراح والليالي الملاح، سبعة أيام بلياليها. وحضر المدعوون من كل أنحاء المملكة للمشاركة في عرس الأمير على علياء، وحملت اليهما الهدايا، وذبحت الذبائح، وتمنى الجميع لهما السعادة والسرور. ولم تنس علياء وعلي والأمير الذهاب إلى شجرة التينة العتيقة، بين الحين والآخر، لزيارة البقرة الصفراء حيث بقيت روحها وصوتها يرفرفان ويدعوان للجميع بعيش سعيد وعمر مديد. وطيب الله عيش السامعين.

ماما رجاء

على بساط الشعر

قال الشاعر:

ترى الرجل النحيل فتزدريه

وفي أثوابه اسد هصور

المعنى المقصود:

الحكم على الآخرين من خلال مظهرهم الخارجي فقط.. حكم ناقص ولا حكمة فيه وغالباً ما يتبين خطؤه .. فالمظهر الخارجي قد يخفي مزايا داخلية لا يمكن معرفتها إلا بالتعامل مع الآخر ومعرفته معرفة كافية من خلال التعايش و"العشرة" ورؤيته في كل المواقف.. فقد ترى شخصاً نحيل الجسد يوحي إليك نحول جسده انه ضعيف جبان لا يمكنه حتى الدفاع عن نفسه لكنه في الحقيقة يكون غير ذلك.. فربما كان نحوله هذا يخبئ قوة جسدية لا تتصورها إلا إذا رأيتها في موقف يتعرض فيه هذا الشخص لاعتداء فيلجأ للدفاع عن نفسه ويظهر شجاعة وبسالة تدهشك وقد تذهلك أيضاً وتجد أن من احتقرته بسبب نحول جسده الظاهر هو في الحقيقة قوي كالأسد لكن قوته كامنة تحت ثيابه في داخله ولا ينبئ بها جسده النحيل.. لذا فتجنب ازدراء الآخرين بسبب مظهر خارجي ودون معرفة بمزاياهم الداخلية!

رمضان

شهر الخير والبركة!

تفصلنا عن شهر رمضان المبارك أسابيع فقط.. وهي فترة استعداد لاستقبال الشهر الذي فيه "ليلة" خير من ألف شهر هي "ليلة القدر".. الشهر الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.. ولا شك أن روحانية هذا الشهر ومضاعفة العبادات فيه والاكثار من الصلاة وقراءة القرآن والتصدق والاستغفار وقيام الليل أشياء تقربنا أكثر إلى الله سبحانه وتعالى.. ويجب أن نغتنم هذا الشهر لنعيد حساباتنا مع أنفسنا .. ونصلح من أخلاقياتنا وسلوكياتنا ونجعله محطة تغيير.. فالصوم ليس فقط صحة للجسد وراحة للمعدة بل هو أيضاً صحة للنفوس وراحة للحواس التي نستخدمها أحيانا في ما لا يليق.. رمضان شهر عظيم.. فلا يجوز ان تفوتنا خيراته وثواب العمل فيه والليلة التي جعل الله ثواب العمل فيها خير من عبادة ألف شهر.

داليا عدنان الصادق

طرائف و ابتسامات

عجباً!

الأول: إلى أين يذهب هذا الطريق؟

الثاني: لا يذهب إلى أي مكان فهو دائماً هنا!!

السبب

كانت السماء تمطر بغزارة فأرادت السمكة الصغيرة ان تصعد إلى سطح البحر لتشاهد المطر لكن أمها منعتها فسألت السمكة الصغيرة أمها:

- لماذا لا تريديني أن اصعد إلى السطح لأرى المطر؟

قالت الأم:

- لأنك سوف تتعرضين "للبلل"!

زواج

التقى صديقان بعد فترة طويلة من الغربة .. وبعد السلام سأل أحدهما الآخر:

- ما أخبارك هل تزوجت؟!

قال الثاني: نعم تزوجت.

فسأل الأول: من تزوجت؟

قال الثاني: إمرأة..

قال الأول: وهل هناك من يتزوج رجلاً؟!

قال الأول: نعم.. أختي!!

إعداد / ميسون عدنان

عزيزتي الأم

اختلاط الأطفال بالكبار في الشارع والعمل معهم خطر كبير يهدد حياتهم